[289] من الجزء الخامس من صحيحه أن عليا عليه السلام قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. ومنها: (بل تؤثرون الحياة الدنيا (1)) يعني ولايتهم (والآخرة خير وأبقى) ولاية علي، هكذا أسنده معلى إلى الصادق عليه السلام. ومنها: (أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم (2)) ولاية علي (استكبرتم ففريقا كذبتم) من آل محمد (وفريقا تقتلون) أسنده إلى أبي جعفر عليه السلام. ومنها: (كبر على المشركين ما تدعوهم إليه (3)) من ولاية علي هكذا أسنده الحسين بن محمد إلى الرضا عليه السلام. ومنها: (وعد ا الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض (4)) قال الشيرازي في كتابه المستخرج من التفاسير الاثني عشر عن ابن مسعود: الخلافة من ا لثلاثة: آدم (إني جاعل في الأرض خليفة (5)) داود: (إنا جعلناك خليفة (6)) علي عليه السلام (ليستخلفنهم في الأرض (7)). ومنها: (وربك يخلق ما يشاء ويختار (8)) وسيأتي أيضا قال في الكتاب المذكور قال النبي صلى ا عليه وآله اختارني وأهل بيتي فجعلني الرسول وجعل عليا الوصي. ومنها: (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (6) أسند أحمد بن مهران إلى أبي جعفر عليه السلام الطريقة هي ولاية علي والأوصياء. ومنها: (إنما أعظكم بواحدة (10)) أسند الحسين بن محمد إلى أبي جعفر عليه السلام أنها ولاية علي عليه السلام. ومنها: (الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا (11))

---

(1) الأعلى: 16. (2) البقرة: 87. (3) الشورى: 13. (4) النور: 55. (5) البقرة: 30. (6) ص: 26. (7) النور: 55. (8) القصص: 68. (9) الجن: 16. (10) السبأ: 46. (11) النساء: 137.